الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الأحد ١٥ آذار ٢٠٢٠ | الموافق ٢٠ رجب ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٥٨ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 15, 2020 | No. 3358 | 14th year

سورية تتخذ حزمة إجراءات احترازية حازمة تحسباً لـ«كورونا».. وتجدّد تأكيد خلوها من أي إصابات مثبتة

تأجيل انتخابات أعضاء مجلس الشعب وتعليق صلاة وخطبة الجمعة وصلوات الجماعة في المساجد

محمد منار حميجو
فادي بيك الشريف

بإجراءات حاسمة وحازمة، ورغم خلوها وبشهادة منظمة الصحة العالمية من الفيروس الذي أثار الذعر حول العالم وتسبب بآلاف الإصابات، اتخذت سورية سلسلة من الخطوات الوقائية تحسباً من وصول «كورونا» إلى البلاد.

الرئيس بشار الأسد، أصدر أمس، مرسوماً تشريعياً يقضي بتأجيل انتخابات مجلس الشعب إلى ٢٠ أيار القادم، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الدولة للتصدي للفيروس المستجد.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات حيدر رحمة، أن الذي تأجل هو موعد الانتخابات فقط، في حين أن الإجراءات السابقة لم يجر عليها أي تغيير سواء في أسماء المرشحين المقبولين والمرفوضين وغيرها من الإجراءات القانونية.

وأكد أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حلب فاضل النجار لـ«الوطن»، أنه لم ترد حتى الآن تعليمات القيادة (المركزية) حول كيفية خوض الحزب للانتخابات، وأننا ننتظر هذه الإجراءات التي على أساسها تكون خيارات الحزب لاختيار مرشحيه لخوض الانتخابات البرلمانية.

المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف واتحاد علماء بلاد الشام، أصدر بدوره فتوى بتعليق صلاة وخطبة الجمعة وصلوات الجماعة في مساجد سورية بشكل مؤقت، اعتباراً من يوم الأحد في الـ١٥ من آذار، ولغاية السبت في الـ٤ من نيسان للعام ٢٠٢٠ وسيتم الاكتفاء برفع الأذان للصلوات الخمس.

وجاء في بيان نشرته وكالة «سانا» الرسمية، «إنه عقب انتهاء اجتماع اليوم في مبنى الوزارة تم إصدار الفتوى التي تشمل أيضاً تعليق كل الدروس الدينية واللقاءات الجماعية في سائر المساجد وصالات الأفراح والتعازي التابعة لها».

وحسب البيان، فإن الفتوى تأتي بعد ما أعلنته منظمة الصحة العالمية من كون فيروس «كورونا»، أصبح وباء عالمياً، وحرصاً على سلامة المواطنين ومرتادي المساجد لكون أماكن التجمعات والحشود تزيد خطر العدوى وتفشي الفيروس.

وزير الصحة نزار يازجي وخلال مؤتمر صحفي عقده أمس، أكد أنه سيكون أول شخص يعلن عن وجود إصابة بفيروس كورونا، مضيفاً: «لن نخفي على مواطنينا أي حالة حقيقية».

وأكد يازجي أنه تم أمس وضع كامل ركاب إحدى الطائرات القادمة من العراق وعددهم ١٦ راكباً و٤ عناصر من طاقم الطائرة في الحجر الصحي، مؤكداً أنهم لن يغادروا حتى التأكد من سلامتهم.

وعن أسباب الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية جدد يازجي التأكيد على أنها لا تعني بأي حال من الأحوال وجود إصابة بفيروس كورونا، وإنما هو إجراء وقائي، بهدف حماية المواطنين من التعرض للإصابة، مشدداً على أن الإجراءات الحكومية تحتاج لمواكبتها بالتزام طوعي من المواطنين بإجراءات الوقاية، لتحقق هذه الإجراءات الحكومية أكبر فائدة لها.

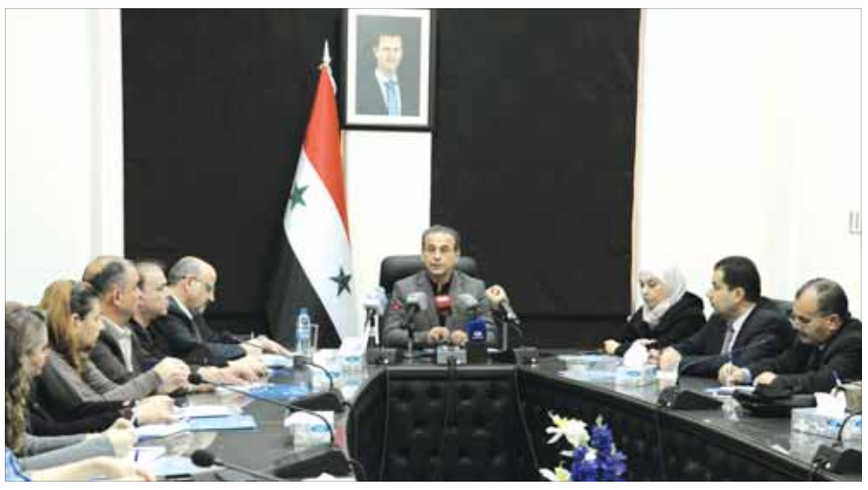

وزير الصحة خلال مؤتمر صحفي أمس: لا إصابات مثبتة بفيروس كورونا حتى اليوم وكل إجراءاتنا احترازية (سانا)

الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية الدكتور نعمة سعيد، نوه بالجهود الحكومية والإجراءات التي اتخذت في مختلف القطاعات للتصدي لانتشار فيروس كورونا، واصفاً إياها بـ«المهمة جدا»، لجهة الوقاية وتقليل الخسائر في حال حدوث إصابات، مؤكداً أن المخبر المرجعي في وزارة الصحة، قادر على تشخيص إصابات الفيروس لناحية المستلزمات وخبرة الكادر الطبي.

وفي رده على سؤال لـ«الوطن» حول آلية ضبط المنافذ غير الرسمية الموجودة مع المناطق الواقعة خارج السيطرة، بيّن وزير الصحة أن هناك اتفاقاً مع الأصدقاء لفحص كل الحالات التي تدخل من المناطق الساخنة والواقعة خارج السيطرة، من خلال وجود عيادات متنقلة في تلك المناطق، أما بالنسبة لفحص الأصدقاء الذين يدخلون البلاد للعمل معنا فالجميع يتم فحصهم من دون استثناء لأي شخص مهما كانت صفته.

وزير التربية عماد العزب عقد بدوره مؤتمراً صحفياً للإفصاح عن خطة وزارته لتعويض الفاقد التعليمي عقب قرار تعطيل المدارس، وبين أن خطة وزارة التربية خلال فترة تعليق الدوام، تحديد الموضوعات التي تأتي في فترة تعليق الدوام وفق تتابعها وتسلسلها في خطة توزيع المنهاج في الكتب المدرسية المقررة، إضافة لتسجيل الدروس التعليمية لموضوعات الدروس التي تشكل فاقداً تعليمياً في فترة التعليق ولجميع المواد الأساسية، وتفعيل عمل القناة التربوية في مجال بث الدروس التعليمية المسجلة.

وفي رده على سؤال لـ«الوطن»، أكد العزب أنه في حال استدعت الضرورة تمديد فترة تعليق الدوام في المدارس يمكن أن يتم تأجيل الامتحانات النهائية للشهادتين الإعدادية والثانوية لبعض الأيام، لكن بكل الأحوال ومهما كانت الظروف لن تكون كل هذه الإجراءات الحكومية الاحترازية على حساب مصلحة طلابنا الذين سيحصلون على حقوقهم الزمنية في التعليم من خلال سلسلة من الإجراءات التي وضعتها وزارة التربية لتعويض الفاقد التعليمي خلال فترة تعليق الدوام المدرسي.

وزير التعليم العالي بسام إبراهيم بدوره، طلب من أعضاء الهيئة التدريسية تجهيز محاضراتهم بشكل إلكتروني لتحميلها على مواقع الكليات من أجل تعويض المحاضرات النظرية والعملية المحددة خلال فترة تعطيل الجامعات حتى الـ٢ من نيسان، وذلك تحت إشراف نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية وضمن متابعته.

وطالب إبراهيم بالإجراءات اللازمة لتعقيم وحدات السكن الجامعي، بما يضمن توفير شروط الإقامة الصحية للطلاب.

كما وجه وزير التعليم العالي بإلزام طلاب السنة السادسة وطلاب الدراسات العليا في كليات الطب البشري بالدوام في المشافي التعليمية وفق برامجهم التدريسية والتعليمية.

وزارة العدل بدورها قررت تعطيل المحاكم والدوائر القضائية اعتباراً من يوم الثلاثاء ١٧ آذار الحالي ولغاية يوم الخميس ٢ نيسان ٢٠٢٠ وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي اتخذت على مستوى الدولة للوقاية من فيروس كورونا.

ومساء أمس اتخذت وزارة الثقافة حزمة من الإجراءات الاحترازية، ومنها: إيقاف الدوام في سائر المعاهد العالية، والمعاهد التقانية، والمعاهد التأهيلية التي تشرف الوزارة على أنشطتها، وكذلك إيقاف سائر المهرجانات والاحتفاليات الثقافية، وجميع الفعاليات الثقافية التي تنطوي على تجمعات بشرية، وإيقاف استقبال القرّاء في قاعات مكتبة الأسد، ومكتبات قصور الثقافة والمراكز والمحطات والنوافذ الثقافية.

• العدل: تعطيل المحاكم اعتباراً من الثلاثاء القادم

• «الصحة العالمية»: الإجراءات السورية مهمة ومخابرها قادرة على تشخيص الفيروس

• وزير التربية: الإجراءات الاحترازية لن تكون على حساب مصلحة طلابنا

«النصرة» تحرّض الأهالي على قطع الأوتستراد عند أريحا

الجيش يثبت وقف النار وأول دورية روسية تركية على «M4» اليوم

حلب - خالد زنكلو

نجح الجيش العربي السوري وخلال تسعة أيام في الحفاظ على ثبات وقف إطلاق النار في آخر منطقة لخفض التصعيد فيما تبقى من إدلب والأرياف المجاورة لها، والذي تمخض عن اتفاق روسي تركي نص على تسيير دوريات مشتركة، لضامني الاتفاق ضمن الشريط الآمن لطريق عام حلب اللاذقية من المنطقة التي تصل سراقب بالحدود الإدارية الغربية للمحافظة اعتباراً من اليوم الأحد، حيث اتخذت «إجراءات» لتنفيذ المهمة عكّرتها «جبهة النصرة» الإرهابية التي أوعزت لمتظاهرين بقطع الطريق عن مدينة أريحا للحيلولة دون ذلك.

وشدد مصدر ميداني في ريف إدلب الشرقي لـ«الوطن»، على أن الجيش العربي السوري حرص ومنذ اليوم الأول لسريان اتفاق وقف إطلاق النار في الـ٥ من الشهر الجاري على تثبيته وعدم خرقه من طرفه أبداً، إلا للحالات القصوى التي تستدعي الرد على خروقات الإرهابيين، وفي مقدمتهم «جبهة النصرة» التي رفضت بنود الاتفاق وسعت إلى تقويضه، وذلك بغية إنجاح تطبيق باقي بنوده، وخصوصاً الشق المتعلق بفتح أوتستراد حلب اللاذقية الإستراتيجي، أمام حركة المرور لأثرها الإيجابي الكبير على تسهيل تنقل المواطنين والنشاط الاقتصادي.

وأكد المصدر أن الجيش السوري التزم بالتهدئة الجارية في ظل تراجع خروقات الإرهابيين إلى حدودها الدنيا قبل يوم من تسيير دوريات مشتركة على طريق حلب اللاذقية، إذ لم يشهد أمس خروقات مهمة على طول جبهات القتال بدءاً بريف حلب الغربي، مروراً بريف إدلب الشرقي والجنوبي وريف حماة الغربي، وصولاً إلى ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، والذي شهد إطلاقاً متقطعاً لإطلاق النار من الإرهابيين في محور كبانة رد عليه الجيش بالأسلحة المناسبة.

ولفت إلى أن الطيران السوري الروسي المشترك لم ينفذ أي طلعات جوية في سماء إدلب أمس، وكذلك طوال أيام سريان «اتفاق موسكو».

إلى ذلك، أعلنت موسكو، ووفق بيان لوزارة الدفاع الروسي أمس، أن المفاوضات العسكرية مع الأتراك في أنقرة وصلت إلى نتائج «بناءة»، ستسمح بتطبيق الاتفاقيات الخاصة بمنطقة إدلب بين الطرفين، وأوضحت أنه سيتم بموجبها اليوم الأحد تسيير أول دورية روسية تركية مشتركة في طريق حلب اللاذقية المعروف بـM4.

في السياق ذاته، علمت «الوطن» من مصادر محلية في إدلب أن «النصرة» عملت على تأليب الرأي العام في إدلب ضد «اتفاق موسكو» لمنع تطبيق بنوده ولاسيما الخاصة بفتح الأوتستراد الدولي من بلدة الترنبة غرب سراقب، إلى تل الحور عند الحدود الإدارية لريف اللاذقية الشرقي وبطول ٧٠ كيلو متراً، ولذلك حرضت شباناً على التظاهر عند جسر أريحا على الأوتستراد وحرق الإطارات المطاطية في بعض نقاطه.

وقالت المصادر: إن الشبان منعوا الجرافات التركية من إزالة السواتر الترابية في مقاطع من الطريق لتسيير الدوريات التركية إلى الشمال منه بعمق ٦ كيلو مترات، والروسية إلى الجنوب منه وبعمق ٦ كيلو مترات أيضاً، ومن غير المعروف ما إذا ستتمكن الدوريات المشتركة من تنفيذ مهمتها الموكلة إليها اليوم.

من جهتها، انتهت محافظة اللاذقية من إعادة تأهيل الأوتستراد الدولي ومحيطه من مدخل مدينة اللاذقية الشرقي نحو حلب، إلى المنطقة المتفق عليها عند خط التماس مع الحدود الإدارية لريف إدلب الغربي، بغية تسهيل حركة المرور بانسيابية في حال فتح الطريق الدولي، بحسب قول مصدر في محافظة اللاذقية لـ«الوطن».

بموازاة ذلك، أزالت الجهات المختصة الكتل الإسمنتية التي كانت تقطع طريق عام حلب- حماة عند بلدة معر حطاط حيث توجد نقطة مراقبة لجيش الاحتلال التركي، وقال مسافرون وصلوا حلب مساء أمس قادمين من دمشق أن الطريق آمن ولا يحوي أي تحويلة على طول جسمه، بما فيها تحويلة معر حطاط قبل فتح الطريق الرئيس عندها.

ملف خاص: الحرب على سورية تدخل عامها العاشر.. والسوريون يقفون على أعتاب النصر النهائي

سوسان: ما حصل هو تنفيذ لسيناريو أُعدّ بشكل محكم لهذه المنطقة

مخلوف: أعدنا ملايين المهجّرين.. الخليل: الإرهاب والعقوبات تحالفا ضد السوريين

سيلفا رزوق - مازن جبور

مع دخول الحرب على سورية عامها العاشر، يقف السوريون على أعتاب آخر ربع ساعة من إعلان نصرهم النهائي، وهم ينجزون خطوة ميدانية جديدة على تخوم إدلب، مستعيدين آلاف الكيلومترات من قبضة الإرهاب وداعميه، معلنين عن ثقتهم وقدرتهم على النهوض مجدداً ببلادهم، التي تآمر وعاث فيها الإرهاب المدعوم أميركياً وغربياً فساداً وتخريباً.

معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان وفي تصريح لـ«الوطن» أكد أن سورية والسوريين ومع مرور تسع سنوات من الحرب الظالمة التي تشن على البلاد، يسيرون بخطا واثقة نحو تحقيق النصر النهائي على الإرهاب وتحقيق وحدة بلادهم، وتحقيق قرارها الوطني المستقل.

وأشار سوسان إلى ما قالته المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال اجتماع مع كتلة حزبها النيابية في الـ٥ من الشهر الجاري، حيث انتقدت سياسة الغرب تجاه سورية، ولفتت إلى أنه تبين أن تغيير الحكم من الخارج غير ممكن، وأن الحرب لن تؤدي إلا إلى زيادة التطرف، معتبراً أن هذا التصريح يظهر تماماً حقيقة ما تعرضت له سورية، وأن ما حصل هو تنفيذ لسيناريو أُعد بشكل محكم لهذه المنطقة من أجل تغيير التوجهات السياسية لها بما يضمن مصادرة القرار السياسي واتخاذ خيارات تتماشى مع مصالح الولايات المتحدة والحلف الذي يدور في فلكها.

وقال: «منذ البداية كنا مدركين وواعين لما تتعرض له بلادنا، وكان نهج الدولة السورية والشعب السوري في مقاومة هذه المؤامرة نابعاً من الإدراك العميق لمرامي ما تتعرض له بلادنا والمنطقة والذي ظهر اليوم بشكل كبير، فهم استعملوا شتى أنواع الخداع وأساليب الحروب».

قدرة السوريين على مقاومة المؤامرة، جاءت بتضحيات أبطال الجيش العربي السوري وصموده الأسطوري، كما وصف مصدر عسكري لـ«الوطن»، حيث سطّر الجيش أقوى الملاحم البطولية، وقدم آلاف الشهداء مستعيداً أكثر من ٩٥ بالمئة من الأراضي السورية، مشيراً إلى أن المعارك الأخيرة التي خاضها الجيش مع المحتل التركي في ريف حلب وسراقب ومعرة النعمان، والتي سيسجلها التاريخ، دفعت أنقرة لطلب المساعدة الروسية، والوصول لـ«اتفاق موسكو»، كمرحلة جديدة من عمر الحرب التي لن تنتهي إلا باستعادة كامل ترابها.

حسين مخلوف

سامر الخليل

أيمن سوسان

ملف المهجرين شكل عنواناً إضافياً من عناوين الحرب التي تحدث عنها وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، مؤكداً أن الدولة تمكنت من إعادة خمسة ملايين مهجر داخلي وأكثر من مليون مهجر خارجي إلى منازلهم، مشدداً على أن الدولة السورية تقوم بالكثير من الإجراءات بهدف عودة كل أبنائها.

مخلوف وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح أن تنفيذ توجيهات الرئيس بشار الأسد بإعادة الخدمات والبنى التحتية كافة بعد تحرير كل منطقة طوال سنوات الأزمة السورية، أثمر عن عودة نحو خمسة ملايين مهجر داخلي إلى منازلهم.

وأضاف: «كذلك فإنه ونتيجة للإجراءات التي اتخذتها الدولة السورية من تبسيط وتسهيل الإجراءات وعلى رأسها مراسيم العفو التي أصدرها الرئيس الأسد ومروراً بإجراءات تسهيل عودة المهجرين السوريين فقد بلغ عدد العائدين من الخارج أكثر من مليون مهجر».

وبالنسبة للاقتصاد فقد شكل هدفاً أساسياً للمتآمرين على سورية، فبادروا سريعاً لرفع سيف العقوبات دعماً لأدواتهم على الأرض، التي كان عليها لعب دور المخرب لكل ما تقع عليه أيديهم بحسب تصريح وزير الاقتصاد محمد سامر الخليل لـ«الوطن»، لينال هذا التخريب من قطاعات الكهرباء والطاقة والصناعة والزراعة، وتستكمل أميركا وحلفاؤها الغربيون، التخريب بتشديد الإجراءات القسرية أحادية الجانب ضد السوريين، الذين لوحقوا حتى بدوائهم ولقمة عيشهم.

الخليل، أشار إلى أن الأثر السلبي للعقوبات لا يقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب بل يتعداه للجانب الاجتماعي نتيجة صعوبة تأمين فرص العمل وارتفاع البطالة وانخفاض الدخول، مشيراً إلى أن العمليات التخريبية تسببت بخسائر مالية هائلة على الاقتصاد الوطني، قدرت بحوالي ٦٠ مليار دولار.

لبنان والأردن يغلقان حدودهما مع سورية والإمارات تعلن عن إلغاء الرحلات الجوية الثلاثاء القادم

الوطن

مع استمرار الدول العربية والأجنبية في اتخاذ عدد من القرارات لحماية مواطنيها من تفشي فيروس كورونا، قام كل من لبنان والأردن بإغلاق حدودهما البرية مع سورية، وأعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة وقف الرحلات الجوية كافة مع لبنان وسورية والعراق يوم الثلاثاء القادم، حسب ما أعلنت وكالة الأنباء الإماراتية.

ويوم أمس تم منع دخول عدد من السيارات السورية إلى الأردن، كما منع لبنان دخول أي مواطن سوري إلى أراضيه براً وبحراً وجواً.

مصدر مسؤول في معبر جديدة يابوس، كشف أن الجانب اللبناني اتخذ قراراً بإغلاق الحدود من جانبه بدءاً من منتصف اليوم الأحد، حيث سيُمنع بموجبه اللبنانيون والسوريون والمقيمون وأيضاً الدبلوماسيون من العبور من الأراضي السورية باتجاه الأراضي اللبنانية، وذلك لمدة سبعة أيام قابلة للتمديد، لكن بالنسبة للسوريين الموجودين في لبنان سيسمح لهم بالمغادرة إلى بلدهم سورية.

وأشار المصدر إلى الإجراءات الطبية الصارمة التي يجري اتخاذها على الحدود، حيث اتخذ قرار بمنع دخول الأفراد من المناطق الموبوءة مثل إيطاليا والعراق وإيران وشددت الإجراءات الطبية بصورة صارمة على القادمين من لبنان.

دمشق: الإغلاق الفوري لأي مكان يقدم النرجيلة وإغلاق صالات الأفراح والتعزية وتعقيم وسائل النقل والمرافق العامة

الوطن

أكد محافظ دمشق عادل العلبي ضرورة تكثيف جولات مديريتي الشؤون الصحية والتجارة الداخلية وحماية المستهلك على الأسواق والفعاليات التجارية ومصادرة المواد الغذائية المكشوفة التي تباع في الشوارع وتنظيم الضبوط والإغلاق بحق المقصرين في النظافة من أصحاب المطاعم والفنادق والإغلاق الفوري لأي مطعم أو مقهى يقدم النرجيلة، والتشدد بضبط المخالفين ممن يرفعون الأسعار وخاصة الذين يحتكرون المواد الغذائية.

وتأتي إجراءات المحافظة انطلاقاً من الحرص على صحة وسلامة المواطنين، واستكمالاً للإجراءات الاحترازية المتخذة للتصدي لفيروس كورونا باعتباره وباءً عالمياً.

وشدد العلبي خلال اجتماع عقده مساء أمس على زيادة الاهتمام بنظافة المرافق العامة ومراقبة نظافة الأفران والعاملين داخلها وزيادة عدد منافذ بيع الخبز للتخفيف من الازدحام بما يضمن سلامة المواطنين.

وفي بيان صحفي تلقت «الوطن» نسخة منه، وجّه العلبي بإغلاق المعاهد التعليمية الخاصة وصالات المناسبات الخاصة (تعزية وأفراح)، ووضع خطة للبدء بتعقيم وسائل النقل العامة والخاصة ضمن الإجراءات الاحترازية، وتعقيم مراكز خدمة المواطن في دمشق، مؤكداً أهمية التزام المديريات الخدمية بالعمل والمتابعة الحثيثة والتنسيق مع كل الجهات المعنية لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة التي تضمن سلامة المواطنين.